@ 307 @ فيشتري بذلك عسلا فيشربه مع ماء المطر وقد اجتمع الهنيء والمريء والشفاء والماء المبارك يعني أن ا تعالى سمى المهر هنيئا مريئا إذا وهبت وسمى العسل شفاء وسمى ماء المطر مباركا فإذا اجتمعت هذه الأشياء يرجى له الشفاء .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني النساء والأولاد الصغار يعني لا يجعل الرجل ماله في يدي امرأته وأولاده ثم يدع نفسه محتاجا إليهم فلا يدفعون إليه عند حاجته ويقال لا تدفعوا أموالكم مضاربة ولا إلى وكيل لا يحسن التجارة وروي عن عمر رضي ا عنه أنه قال من لم يتفقه فلا يتجر في سوقنا فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجهال بالأحكام ويقال لا تدفعوا إلى الكفار ولهذا كره علماؤنا أن يوكل المسلم ذميا بالبيع والشراء أو يدفع إليه مضاربه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الأموال التي جعل ا قواما لمعاشكم ثم قال ! 2 2 ! يعني الأولاد الصغار أطعموهم ! 2 2 ! من أموالكم وكونوا أنتم القوام على أموالكم ! 2 ! 2 يعني إذا طلبوا منكم النفقة ولم يكن عندكم في ذلك الوقت شيء فعدوا لهم عدة حسنة يقول سأفعل ذلك $ سورة النساء الآية 6 $.

ثم قال ! 2 2 ! يقول اختبروا اليتامى وجربوا عقولهم ! 2 2 ! يعني الحلم ويقال مبلغ الرجال ! 2 2 ! يقول إذا رأيتم منهم رشدا وصلاحا في دينهم وحفظا لأموالهم ! 2 2 ! التي معكم ! 2 2 ! في غير حق ! 2 2 ! يعني مبادرة في آكلة ! 2 2 ! يعني مخافة أن يكبروا فيأخذوا أموالهم منكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليحفظ نفسه عن مال اليتيم ! 2 2 ! وقد اختلف الناس في تأويل هذه الآية وقالوا فيها ثلاثة أقوال قال بعضهم يجوز للمعسر أن يأكل على قدر قيامه عليه وقال بعضهم لا يجوز أن يأكل إلا على وجه القرض فيرد عليه إذا كبر وقال بعضهم لا يجوز في الأحوال كلها .

فأما من قال إنه يجوز أكله على قدر قيامه عليه فإنه احتج بما روي عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه أنه قال إني أنزلت مال ا مني بمنزلة مال اليتيم ^ فمن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ^ وروي عن ابن عباس رضي ا عنه أن رجلا سأله فقال يا ابن عباس إن عندي مواشي أيتام فهل علي جناح إن أصبت من رسل مواشيهم قال ابن